سيلفى ثابت

لفحتها سموم الحياة قبل ان تزهو ، فذبلت كازهر ، وعمرها كليالي البدر . قسا الزمان عليها فانكل والديها ، وفي ميونيخ قرة ولا مالها مقر

من سنتين توفيت هذه الفتاة . فحرمت بيوتها السورية باغية لم ترث مثالها سورية . في باريز قضت نحبها ، وفي بيروت عبد تحتانها ، فصار مثواها القبر بعدان كان مأواها القصر

على ارفع امكنة في المدينة صرح ضخم ، اسم المكان وافق مسماه . في هذا الصرح ولدت سيلفى ، ومن نوافذه المشرفة على كل الثغر نشقت اول نسيم

على حشايا الذهب والحرير نشأت . وفي احضان الدلال والرفاه ترعرعت . ومع بعدها عن مساكن الفقراء ، وعدم معرفتها غير الاغنياء ، شعرت بنفسها بان في الارض بشراً لا سمعونهم زعيقاً ، ورأت ان بالامكان اسعادهم بالاحسان ، فاحسنت ، ووالت عطاياها ، فاوهنت

عاشت وحيدة لابوين من اكرم الاسر السورية ، ومن اشهرها ، ومن اغناها ، اذ اصبح بك يعقوب ثابت والسيدة ملفينا موسى سرسق ، هما والداها

كانت ذكية ذات ادراك ، جميلة لطيفة ، تمتاز باستعدادها الطبيعي ، وباحوالها المالية والاجتماعية . فتؤمل الناس بخير جزيل

رغبت في التعلم واحرزت نصيباً من العلم ، قل من احرزته بين اترابها . تربت وتهذبت على ايدي وصائف افرنجيات اهلتها لتكون سيدة بالادب ، بالعلم وبالمال

هذه هي المرحومة سيلفى ثابت . تنشر الحسناء لها صورتين . حسية ومعنوية . تنشرهما بمناسبة صدور كتاب ابيها « الجامعة الوطنية » وجعلته تذكاراً لها ، مصدراً برسمها ، ووقف ريعه على الايتام

رحمها الله . والهم والديها الصبر . والعدة لها بالاجر

سیلفی ناف